

## إعادة العلاقات التونسية مع سورية ضرورة لمواجهة الإرهاب استمرار الحوار والحكومة يمكنان الأجهزة الأمنية من القيام بعملها



الجمود في الاستحقاقات السياسية قابلته إنجازات أمنية حققتها  
مخابرات الجيش وفرع المعلومات في قوى الامن الداخلي في  
الشمال والبقاع، حيث تمكنا من القضاء على إرهابيين مطلوبين  
وتوقيف آخرين، فيما تتوجه الانظار إلى نتائج التحقيقات مع هؤلاء  
الموقوفين لكشف الجهات السياسية التي كانت تدعمهم، في حين  
تبرز الحاجة أكثر فأكثر إلى التمسك بالحكومة الحالية وبإجراء  
التعيينات الأمنية والحوار بين حزب الله وتيار المستقبل رغم  
الخلافات السياسية بين الفرقاء السياسيين في أكثر من ملف.  
واكد النائب خالد زهران أن الاستمرار بالحوار هو حاجة وطنية  
لتعزيز الاستقرار من خلال تخفيف التشنج على الساحة الداخلية.  
وشدد الكاتب والمحلل السياسي جوزيف أبو فاضل على أن  
الأجهزة الأمنية قامت بإنجاز كبير من خلال القضاء على الارهابي  
أسامة منصور وتوقيف خالد حبيلص، موضحاً أنه أصبح بإمكان  
فرع المعلومات التحقيق مع حبيلص ومعرفة من نقل الارهابي  
شادي المولوي الى عين الحلوة.

عقب إنجاز اتفاق لوزان النووي سارعت بعض الدول الإقليمية  
التي ساهمت بسياساتها الداعمة للإرهاب بخلق الأزمات والتوتر  
في المنطقة إلى تطبيع علاقاتها الاقتصادية مع إيران في مختلف  
المجالات، بينما تستمر دول أخرى بسياساتها العدوانية تجاه بلد  
عربي تحت نراغ وعناوين متعددة.

هذا الملف كان مدار بحث ونقاش على شاشات القنوات  
الفضائية، فأكبر رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية  
بمجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي أن تركيا اتخذت  
سياسات خاطئة تجاه سورية، مشيراً إلى أن هذه السياسات أدت  
إلى إيجاد وتقوية التنظيمات الإرهابية العميلة للكيان الصهيوني  
في سورية والشرق الأوسط، معتبراً أن السعودية ارتكبت خطأ  
استراتيجياً بعدوانها على اليمن، مبيناً أن بيان لوزان هو بداية  
الطريق والأشهر الثلاثة المقبلة حساسة جداً.

وسلّطت بعض وسائل الإعلام الضوء على العلاقات بين تونس  
وسورية في ظل تنامي ظاهرة الإرهاب في تونس، فاعتبر الناشط  
السياسي والحقوقي في تونس صلاح الدين المصري بأن ظاهرة  
الإرهاب التي تضرب تونس مرتبطة بالمشروع الصهيوني  
الأميركي، مشدداً على أن ملف العلاقات الرسمية بين تونس  
وسورية يخضع بجزء منه إلى الدول الخليجية وأن العلاقات مع  
سورية خطوة ضرورية في إطار مواجهة الإرهاب.

وبمنطقة الشرق الأوسط..  
وقال بروجردي في إشارة إلى الظروف الراهنة وتطورات الاوضاع في سورية «إن أميركا أصبحت  
راغبة في التفاوض مع الحكومة السورية ودول كثيرة أعربت عن رغبتها بإعادة فتح سفارتها في  
دمشق».

وحول الأوضاع في اليمن أكد بروجردي أن «السعودية ارتكبت خطأً استراتيجياً بعدوانها  
على اليمن، موضحاً أن السعودية تصورت بأنه يمكنها عبر القصف الجوي المبالغ  
السيطرة على اليمن خلال بضعة أيام إلا أنها في الواقع دخلت مستنقعا ما سيعدو بالضرر عليها في  
ما بعد».

ووصف بروجردي الشعب اليمني بأنه شعب شجاع باسل وقال إنه: «نظراً إلى تجربة المصريين  
في ما مضى فقد كان من المفروض ألا ترتكب السعودية هذا الخطأ الاستراتيجي».

وفي شأن زيارة الرئيس التركي إلى طهران مؤخراً أوضح بروجردي أن «إحدى سياسات إيران  
الأساسية هي بناء علاقات مناسبة وثنائية الجانب مع الجيران»، مؤكداً «أن سياسة التخويف من  
إيران تتابع دوماً من قبل دول أجنبية بخاصة بريطانيا في منطقة الشرق الأوسط».  
من جهة أخرى وصف بروجردي موقف مجلس الشورى الإيراني إزاء بيان لوزان بأنه  
إيجابي وقال: «إن هذا البيان غير ملزم التنفيذ، مضيفاً أن أميركا تنظر برؤية سياسية للقضايا  
النوعية إلا أن إيران لن ترضخ لضغوط الاستتار العالمي وسواصل نشاطنا اعتماداً على شعار  
نحن قادرون».

وأشار بروجردي إلى أن «بيان لوزان هو بداية الطريق والأشهر الثلاثة المقبلة حساسة جداً ولكن  
وفقاً للإطار المعروف خلال هذه المدة فإنه على المفاوضين النوويين الدفاع جيداً عن حقوق الشعب  
الإيراني»، موضحاً «أن دول مجموعة (1+5) تعهدت بإلغاء قرارات مجلس الأمن الدولي الستة ضد  
إيران ولو نقضت هذه الدول وعودها ولم تلغ الحظر فإن المجلس سيكلف الحكومة بإعادة القضية إلى  
مكانها الأول».



### المصري لـ «أبناء فارس»: ظاهرة الإرهاب مرتبطة بمشروع صهيوني - أميركي

اعتبر الناشط السياسي والحقوقي في تونس صلاح الدين  
المصري الذي يرأس الرابطة التونسية للتسامح بأن ظاهرة  
الإرهاب التي تضرب تونس مرتبطة بالمشروع الصهيوني -  
الأميركي.

وأشار المصري إلى أن «ملف العلاقات الرسمية بين تونس وسورية يخضع بجزء منه إلى الدول  
الخليجية»، مشدداً على أن «توصل إيران إلى اتفاق مع الدول العظمى في شأن برنامجها النووي  
هو إنجاز فريد».

وعن تداعيات العمليات الإرهابية المتتالية غرب تونس على الأوضاع السياسية والاقتصادية،  
قال: «إن الإرهاب ظاهرة عالمية ترتبط بالمشروع الصهيوني والأميركي في المنطقة وهو يستهدف  
مزيداً من الفوضى في بلداننا ومزيداً من الضغط على الشعب والحكومة وتعتبر العمليات الأخيرة  
تدبيراً لتكون الإرهاب يتجاوز المحلي وسيؤثر عميقاً في الوضع الاقتصادي والسياسي حيث أعادت  
العمليات الأخيرة تحرك مسار الخوف والشك بعد أن كانت التوقعات تشير إلى الاستقرار اثر نجاح  
الانتخابات».

وحول تضارب التصريحات الرسمية في شأن إعادة العلاقات الرسمية مع دمشق، لفت المصري  
إلى «أن الموقف الرسمي التونسي يخضع لتحاذب شديد بين موقف وطني يعتبر إعادة العلاقات  
إيجابية في اتجاه دمشق يمكنها أن تصنع انتصاراً رمزياً للنظام في سورية».

ولفت المصري إلى أن «الاتفاق الإيراني مع الدول الست الكبرى في الملف النووي  
يعتبر إنجازاً فريداً في تاريخ المفاوضات بين دولة مسلمة والدول الكبرى، من حيث طول مدة  
التفاوض والصعوبات التي واجهها التفاوض ومن حيث الحرب النفسية التي قادتها الدول  
الكبرى ضد المفاوض الإيراني ومن حيث قدرة الدولة والشعب الإيراني على تحمل العقوبات  
ويعتبر الاتفاق اعترافاً رسمياً من الدول الكبرى بانتصار إيران ونجاحها في تثبيت حقها في الطاقة  
النوية السلمية وستكون لهذا الاتفاق آثار عظيمة على الاقتصاد الإيراني وعلى مختلف ملفات  
المنطقة».

وعن الدور الإيراني في حل الأزمة اليمنية، رأى أن «لإيران الموقف نفسه في العراق وسورية  
ولبنان والبحرين واليمن وهو الدعوة إلى الحوار والخل السياسي والابتعاد عن الحروب والصراعات  
العسكرية وسياسة فرض الأمر الواقع وهو موقفها نفسه في الملف النووي ويتوهم من ينصرون أن  
الحلول العسكرية قادرة على إحداث تغييرات في اليمن وقد جربت أنظمة الخليج الحل العسكري  
في سورية ولم يحققوا تغييراً».

وتطرق المصري إلى موقف القوى التونسية من الهجوم السعودي على اليمن، معتبراً أن «هجوم  
سعودي - أميركي يستهدف شعب اليمن العربي المؤمن بخيار المقاومة والسيادة الوطنية وهو  
أكبر عملية تكشف واقع الأنظمة الرجعية من حيث خضوعها للهيمنة الأميركية والتنازل  
الناتج عن القضية الفلسطينية، فالمسجد الأقصى محتل من الصهاينة وغزة محاصرة طيلة سنوات  
واليوم كل مواطن عربي يتساءل: لماذا لم تشكلوا قوة عربية لتحرير فلسطين؟».

وأشار إلى أن «هذا الهجوم خطأ كبير لأن المملكة تعرف جيداً أنها تدخلت في الحروب السابقة  
وتكبدت الهزيمة وتعرفت أن مصر جربت التدخل في اليمن من عام 1962 إلى عام 1970 وبلغ  
حجم القوة المصرية في تلك السنوات حدود 50000 جندي وواجهت مشكلات كبيرة جداً وأثرت  
على القوة المصرية في حرب 67 وتنسى السعودية أن الأميركيين جاؤوا إلى العراق وأفغانستان  
فانهزموا، وجاءت قوات المارينز إلى لبنان وانهزمت وذهبت أميركا إلى الصومال وانهزمت.. وقال:  
«حاول الكيان الصهيوني عام 2006 في لبنان وانهزم رغم وجود عوامل كثيرة تساعده، لقد ولي  
العصر الذي تأتي فيه قوة عسكرية أجنبية وتفرض واقعاً جديداً، آل سعود بجوهم على اليمن  
يؤكدون أنهم لا يهتمون لهذا العصر ولم يفهموا حجم التغييرات الكبرى التي حدثت ولذلك ستشهد  
المنطقة نقلة نوعية وعظيمة لقوى المقاومة بعد هزيمة الحملة السعودية - الأميركية بصمود  
الشعب اليمني ومقاومته الوطنية الجبارة».



### زيد لـ «أبناء فارس»: قرار الحرب على اليمن إسرائيلي» والسعودية مجرد واجهة له

رأى القيادي في أحزاب المشترك والأمين العام لحزب الحق اليمني  
حسن زيد، أن قرار الحرب على اليمن «إسرائيلي» والسعودية مجرد  
مول وممثل للعدوان، مضيفاً: «أن مشاركة الكيان «الإسرائيلي» في  
الحرب على اليمن حاسمة».

وحول رد الجيش اليمني وانصار الله، أشار القيادي في المشترك «أن الرد اليمني سيكون حاسماً ومذلاً لقوى  
العدوان مهما بلغت قوتها والإخوة في المملكة يدركون ذلك ولهذا هم من يصرخ منذ الآن».

وقال: «لا شك في أن السعودية مجرد واجهة للعدوان وبمشاركة «إسرائيلية» حاسمة وأن قرار الحرب قرار  
«إسرائيلي» والسعودية مجرد ممول وممثل والدور الأميركي واضح ولا يحتاج للإشهاد عليه، فالإعلان عن بدء  
الهجوم جاء من واشنطن، والسعودية وغيرها لا يمكن أن تقدم على عدوان كهذا إلا بدعم أميركي ولا يمكن أن  
تشارك دول متناقضة مصالحها تعيش حالة من السلبية في علاقاتها كقطر ومصر مثلاً إلا إذا كانت الولايات  
المتحدة هي الضامنة على صنع القرار ممن يستمدون شرعية وجودهم من الدعم الأميركي»، مسائلاً: «ما الذي  
يصنع القرار من يستمدون شرعية وجودهم من الدعم الأميركي».

وأشار إلى أن «إشغال حريق في اليمن ستطاول نيرانها السعودية واضعاف اليمن ومقدراته سينعكس تديداً  
على امن واستقرار واقتصاد السعودية».

وعن مدى نجاح العدوان في تنفيذ أهدافه، أوضح أن «أهداف العدوان متنوعة ومتعددة ومتناقضة وغير  
قابلة للتحقيق في أغلبها ولو تجاهلنا ما أعلن ورکزنا على مشروع القرار الذي تقدمت به أميركا والسعودية  
وحلفاؤها واعتبرنا ما فيه معبراً عن ظاهر أهداف العدوان كشروط لوقفه سنجد أولاً: تجريد انصار الله من  
السلاح ولم تحدد لمن، وآلية التسليم خصوصاً مع اصرار العدوان على تدمير ما تبقى من وحدات المؤسسة  
العسكرية التي كان يمكن أن يسلم إليها». فانياً: الانسحاب من المدن وإنهاء سيطرة انصار الله على المؤسسات  
الحكومية ولم يحدد لمن تسلّم وإلى أين سيتم تهجير من يسعون انصار الله من اليمن أو من مدن اليمن هل  
سيخصمون محميات كمحميات بعض من تبقى من اليهود الحمر في أميركا مثلاً؟».

وتابع: «الأهداف التي نلاحظها من خلال عمليات القصف والقتل هي القضاء على المؤسسة العسكرية والقضاء  
على أكبر عدد ممكن من السكان وتدمير الطرقات ومصادر العيش والمباني والمنشآت ووسائل الاتصال والنقط  
والطاقة على محدوديتها وتوقيف غطاء لـ «القاعدة» و«داعش» للسيطرة على المحافظات الجنوبية والشرقية  
والوسطى وتوقيع مناخ للحرب الأهلية ودعم العملاء المتطوعين لذلك، واضعاف انصار الله ومعاقبة المجتمع  
الذي يحضنهم وتنشيط الصناعة العسكرية الأميركية ويمكن استنساخ الكثير من الأهداف التي قد يكون منها  
تفكيك اليمن وتفكيك المملكة نفسها وتحفيز منابع الإرهاب الوهابي بالدول العشر وتغييرها عن الرعب من خطر انصار الله على  
لمصر وباكستان اللتين تعيشان معركة حقيقية مع الإرهاب الوهابي».

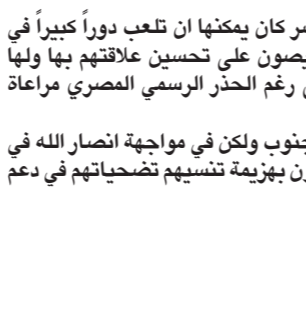
وأعتبر زيد أن «اضطراب السعودية للاستعانة بالدول العشر وتغييرها عن الرعب من خطر انصار الله على  
السعودية واضطرابها لطلب قوات عسكرية من دولتين عربية وإسلامية مصر وباكستان معناه أن السعودية  
قالت بأن تحتل وتدفع في مقابل ذلك من قوتين ترى في الوهابية العدو الذي يهدد أمنها ويهدد جهودها وما لا  
شك فيه أن توريط مصر في المشاركة والامارات والاردن وحتى المغرب والسودان احرق هذه الأوراق التي كان  
يمكن أن تكون وسيطاً لإنقاذ السعودية من ورطتها».

وحذر زيد من أن «إشغال حريق في اليمن ستمتد شرارته وحرارته للسعودية واضعاف اليمن ومقدراته  
سينعكس تديداً على امن واستقرار واقتصاد السعودية».

وعن احتمالات التدخل البري السعودي في اليمن، شدّد على أن «الهزيمة العذلة للسعودية من انصار الله وهم  
قلة قليلة تمنع المملكة من التفكير في الغزو البري، خصوصاً وقوة انصار الله تضاعفت آلاف المرات ولهذا تسعى  
السعودية إلى طلب الحماية من مصر وباكستان وتتنازل عن سيادتها وقراراتها وتصرف مدخراتها كي تتجنب  
المواجهة البرية وليس الغزو».

وحول الموقف الرسمي المصري تجاه ما يحدث في اليمن، قال: «مصر كان يمكنها أن تلعب دوراً كبيراً في  
الدفع بالعملية السياسية خصوصاً أن كل القوى بما فيها الإخوان حريصون على تحسين علاقاتهم بها ولها  
مكانة خاصة في نفوسهم، وموقف انصار الله معبر عنه بوضوح على رغم الحذر الرسمي المصري مراعاة  
للسعودية التي كانت الممول للعجز في الموازنة المصرية».

وأضاف: «المشاركة البرية المصرية قد تكون مؤثرة إلى حد ما في الجنوب ولكن في مواجهة انصار الله في  
الشمال سيكون الأثر على الدور والمكانة المصرية سلبي جداً لأنهم سيبلون بهزيمة تنسيهم تضحياتهم في دعم  
قوة 62 وتجدد احزان المصريين على ضحاياهم».



### بروجردي لـ «أرنا»: السعودية ارتكبت خطأً استراتيجياً بعدوانها على اليمن

أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية  
بمجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي أن «تركيا  
اتخذت سياسات خاطئة تجاه سورية، مشيراً إلى أن هذه  
السياسات أدت إلى إيجاد وتقوية التنظيمات الإرهابية  
العميلة للكيان الصهيوني وتواجد الإرهابيين التكفيريين من 80 دولة في الأراضي السورية



### سليم عون لـ «الشرق الجديد»: إيران عامل استقرار في المنطقة

تحدّث النائب السابق سليم عون عن انعكاسات اتفاق  
لوزان بشأن البرنامج النووي الإيراني على المنطقة فقال:  
«الاحتفالات التي تعمّ إيران والاستياء الذي يسيطر على الجهة  
المقابلة يكون صورة واضحة عن تأثير هذا الاتفاق والمصلحة  
من نتجه الإيجابية».

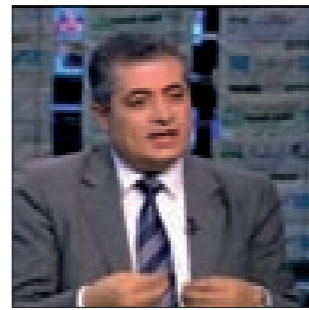
وتابع: «نحن نعتبر أن خيارنا السياسي ناجح ونظرتنا الاستباقية صائبة وخياراتنا هي الوحيدة  
القادرة على تخليص مجتمعاتنا والمجتمع اللبناني بالأخص».

ولفت إلى حديث الرئيس الأميركي باراك أوباما للصحافي توماس فريدمان، وقوله: «نحن أمام  
خيارين إما الاتفاق أو الحرب، وخيارنا في الأساس كان الاستقرار وعدم الدخول في حروب ذات تكلفة  
عالية جداً».

وأضاف عون: «اليوم إيران عامل استقرار في المنطقة، وبقراءة هادئة لما يحصل نستنتج أنّ  
مستقبل إيران سيكون مزدهراً، وقد حصر دام لعشرات السنوات كانت إيران تتطور خلاله وتقدم،  
فكيف في مرحلة ما بعد الاتفاق وبعيد العقوبات؟»

وعن حديث السيد حسن نصر الله قال عون أنّ «الخطاب واسع وشامل وليس سراً أننا فريق  
سياسي على تقاهم تامّ مع حزب الله، والموضوع الأساسي في قراءة الأحداث وطرح الواقع وفهم  
المواقف هو نفسه بين حزب الله وبين التيار الوطني الحر».

وختم: «كان لافتاً في حديث السيد قوله إن إيران لم تتخل عن أصدقائها وحلفائها، مشيراً إلى أنّ  
بعض الدول تتخلى عن أصدقائها وحلفائها فور تحقيق مصالحها، وهذا ما يجعلنا نشعر أن الأشهر  
والسنوات ستجري لمصلحة لبنان».



### زهران لـ «المركزية»: الاستمرار بالحوار مع حزب الله حاجة وطنية

أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب خالد زهران «الاستمرار  
بالحوار مع حزب الله، لأنه حاجة وطنية لتعزيز الاستقرار من  
خلال تخفيف التشنج على الساحة الداخلية».

وأعلن أن «دخولنا الحوار لا يعني الاستسلام لمنطق حزب الله  
والخروج عن الإجماع اللبناني، ونذكر بأن «المملكة العربية السعودية كانت ولا تزال تقف إلى جانب لبنان  
الدولة والمؤسسات وليست طرفاً ضد آخر ولا ننسى أخيراً هبة 4 مليارات دولار التي قدّمتها لتعزيز قدرات  
الأجهزة الأمنية اللبنانية».

ولفت إلى أننا «ذهبتنا إلى الحوار بهدف تخفيف التشنج الداخلي، خصوصاً المذهبي»، وأوضح أن  
«مواقفنا من تدخل حزب الله في الحرب السورية وسلاحه خارج الشرعية وعاصفة الحزم» في اليمن لن  
تتغير إلا فناء الحوار وبعده».



### أبو فاضل لـ «الجديد»: مقتل منصور وتوقيف حبيلص إنجازان كبيران

أكد الكاتب والمحلل السياسي جوزيف أبو فاضل أن «المحكمة  
العسكرية هي الضامنة لكل القضايا الأمنية في لبنان، وهناك  
هيئة للمحكمة العسكرية والقضاء العسكري»، ممتنياً أن تعود  
المحاكمات التي تحصل في المحكمة كما كانت عليها في السابق  
عندما كان يصدر الحكم في اليوم نفسه، فالمطلوب اليوم تطبيق القوانين من دون أن تكون القوانين على  
قياس أشخاص محددين».

وأشار أبو فاضل إلى أن «فرع المعلومات قام بإنجاز كبير من خلال قضاؤه على الإرهابي أسامة منصور  
وتوقيف خالد حبيلص، موضحاً أنه «أصبح بإمكان فرع المعلومات التحقيق مع حبيلص ومعرفة من نقل  
الإرهابي شادي المولوي إلى عين الحلوة».

وتمنى أن «لا يكون أحد من المسؤولين قد توطّأ في تأمين شادي المولوي لأنها ستكون فضيحة كبيرة  
ويجب على المحكمة إظهار المحاكمات لمعرفة السياسيين المتورطين في حماية الإرهابيين»، لافتاً إلى أنه  
«لا يمكن للجيش اللبناني إلا أن يدخل بالتراضي إلى طرابلس لفرض الأمن فيها»، مؤكداً أنه «إذا لم تؤثر  
الحرب اليمنية والخلاف اليمني - السعودي والحوار بين حزب الله وتيار المستقبل على عمل الأجهزة  
الأمنية اللبنانية فسرى أن هذه الأجهزة ستقوم بعملها على أتم وجه».